والوحدة السياسية التي كانت تجمعهم هي القبيلة . وكانت كل قبيلة تختار لها شيخاً يشترط فيه أن يتميز بصفات معينة كالكرم والشجاعة والحلم والدهاء وسعة الصدر والحكمة والفصاحة وقوة الشخصية بالإضافة إلى كثرة ماله حتى يستطيع أن يفي بالتزامات الرئاسة لأنه كان مطلوبا منه أن يعين الضعفاء ويفتح بيته للنزلاء والأضياف ويدفع الديات عن فقراء القبيلة ، ويجتمع هذا المجلس في خيمة شيخ القبيلة ويتناقشون في شتى الأمور التي تهم القبيلة . ولذلك كانوا ينضمون إلى القبائل المعادية لقبائلهم ويسمون بحلفاء القبيلة يعاون من يعاديها ويوالون من ما أوتي من قوة دون أن يعرف ما إذا كانت ظالمة أو مظلومة أو كان الفرد منها متعديا أم متعدى عليه فهو لا يعرف غير" انصر أخاك ظالما أو مظلوما ". أي أنه ينصر أخاه سواء والمملكة الوحيدة التي قامت في وسط هذا النظام القبلي هي مملكة كندة 480- 529. وقد اشتهر المجتمع البدوي بكثرة الحروب والمنازعات التي تقوم لأوهن الأسباب وأضعفها وكانت هذه الحروب والوقائع التي تقوم بين القبائل العربية تسمى بأيام العرب ومن أشهرها يوم داحس والغبراء الذي كان بين قبلتي عبس وذبيان ويوم الفجار الذي كان بين كنانة وهوازن ويوم البسوس

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي